عبدالرحمن مزوري

فلسفة الحب عند خاني

القسم الأول

يقول أوستروفسكي N.Ostrorski في [العروس الثلجية] إحدى قصصه الرائعة وعلى لسان قطعة الجليد بعد أن مسها أول شعاع من أشعة الشمس في مستهل الربيع : أنا أحب وأنا أذوب وليس في الامكان أن أحب وأوجد معاً، أنه لابد من الأختيار بين أمرين، وجود بدون حب وهذا الشتاء القارص الفظيع، أو حب بدون وجود وذلك هو الموت في مطلع الربيع .[1]

إن فلسفة الحب عند خاني موضوع شائك طويل، ربما يستطيع الباحث أن يخصص له مؤلفاً كاملاً، سنحاول نحن في هذه الدراسة تسليط بعض الأضواء عليه، دارسين ماهية الحب وأسبابه وأنماطه وعلاماته وآفاته...

عنده، كأول شاعر في الأدب الكردي خص ظاهرة [الحب] بمثل هذا الأهتمام والعمق في ملحمته الفلسفية عنها، ملحمة [مم و زين] الخالدة .

أ ـ ماهية الحب وتعريفة : لقد إختلف الباحثون والمفكرون حول إيجاد تعريف شامل وافٍ يعبر عن ماهية الحب مرة واحدة وبصورة نهائية.. فالفلاسفة حللوه من زاوية مختلفة عن رؤيا المتصوفة، وعلماء النفس درسوه من جانب متباين عن دراسة الشعراء والأدباء وعلماء البيولوجيا... هكذا نضطر إلى إيراد آراء متضاربة ترمي أول ماترمي الى تبيان خصائصه وسماته وميزاته، علنا نقف له على أثر .

لقد نسب البعض الى جالينوس Galenos الطبيب والكاتب اليوناني [١٣١ ـ ٢٠١م] قوله، إن العشق، وهو مرتبة من مراتب الحب، طمع يتولد في القلب، تجتمع إليه مواد من الحرص، فكلما قوي إزداد صاحبه في الأهتياج واللجاج وشدة والقلق .[2] بينما يقول ابن عربي الصوفي الشهير، بان الحب هو تعلق خاص من تعلقات الأرادة لايكون إلا بمعدوم، وينتقل المحب بهذا التعلق الى صفة المحبوب وهو سار في جميع المقامات والأحوال لانه كان في الأصل .[3] ويعرفه أ. كاپلن A. Capellanus أحد رجال القرن الثالث عشر الميلادي وصاحب كتاب [فن الحب الشريف] بانه، معاناة يسببها النظر الى جمال الجنس الآخر .[4]

بينما يذهب الفيلسوف اليوناني سقراط Socrates الى القول بانه هو تعطش الروح البشرية الى الجمال المقدس، فالعاشق لايتلهف على ان يجد الجمال وحسب، بل ويعمل على تخليده وإستنبات بزرة الخلود في الجسم البشري الفاني، وهنا يكمن السر في ميل كل من الجنسين الى الجنس الآخر، ليكرر وجوده ويمد زمانه الى الأبد .[5]

وقد يأتي أحد علماء البيولوجيا مستقبلاً فيعرفه بانه الرغبة في الوحدة بين قطبي الذكر والأنثى... من هذه الآراء التي مرت علينا جميعها نستدل بان الحب هو حالة عاطفية مركبة تشمل كيان الأنسان بكامله جسداً وعقلاً وروحاً، وقد عبر المسرحي القديم سوفوكليس Sophocls [٤٩٦ ـ ٤٠٦ ق . م]

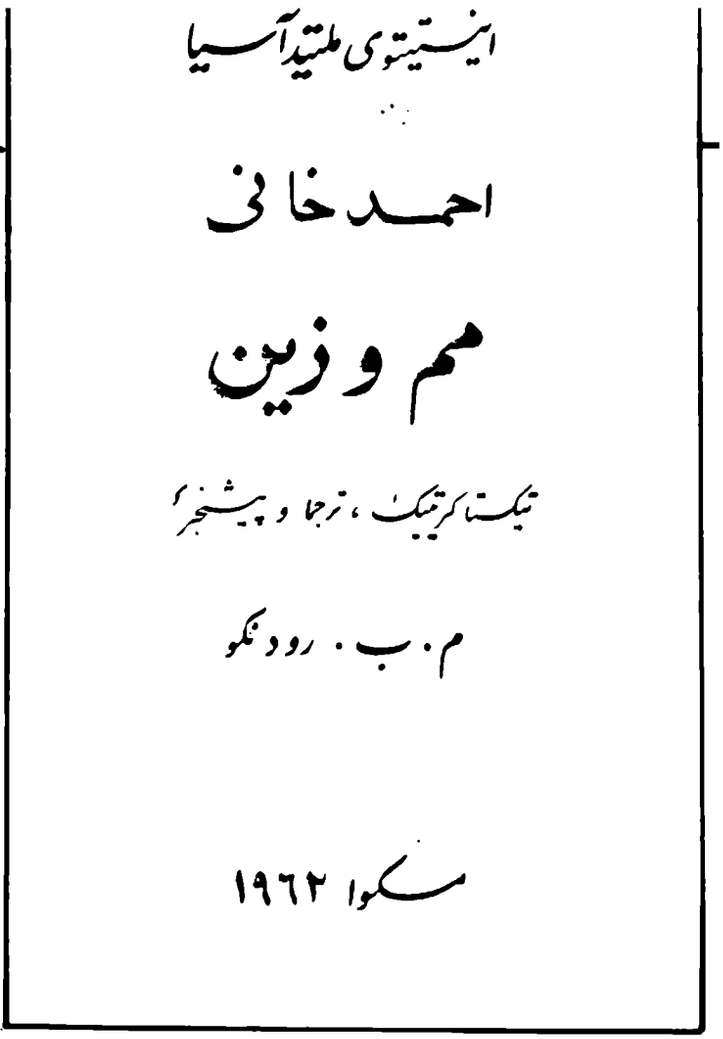

الصفحة الاولى من مم وزين خاني ـ طبعة موسكو ١٩٦٢ م

عن هذه الحقيقة بقوله، إن الحب ليس وحده هو الحب، لكن إسمه يخفي في ثناياه أسماءً أخرىٰ متعددة، إنه الموت والقوة التي لاتحول ولاتزول، إنه الشهوة المحض، إنه الجنون العاصف والنواح .[٦]

هكذا نقف عاجزين عن إيراد تعريف جامع شامل لظاهرة الحب، مبهورين أمام قول ابن حزم الأندلسي، إننا لن نصل الىٰ حقيقته إلا بالتجربة والمعانات [الحب ـ أعزك الله ـ دقت معانيه لجلالتها عن أن توصف، فلا تدرك حقيقتها إلا بالمعاناة] .[٧]

نترجم لك أيها القارئ الكريم هنا أبياتاً لشاعرنا [خاني] علىٰ لسان [المربية] يصف فيها الحب كداء بلا مجال، معدداً علاماته الظاهرة والباطنة، قد تدل علىٰ ماهيته عنده :
قالت : أتمنىٰ أن لاتروه

له علامات خفية
إنه داء [مسيطر] بلا مجال
العافية منه محال
بعيداً عنكم أيها الفتيان [٨]
إنه برق يحرق الحسان
حين يلمع كالبرق ليس له،
لهب أو شعلة أو شرارة
إنه بلا جرح أو قرح
يعرف هذا الداء بـ [الحب]
يلهب الحشا لدرجة،
ينهمر دم القلب من العينين !![٩]

ب ـ أسباب الحب : يمكننا ان نشاهد ان معظم الفلاسفة والمفكرين المسلمين أرجحوا أسباب الحب الىٰ ١ـ الأسباب الميتافيزيقية ٢ـ نظرية المشاكلة، ونرىٰ ان [خاني] لايشذ عن هؤلاء المفكرين والفلاسفة في الأغلب الأعم، عليه سندرس كلا النقطتين علىٰ حدة .

١ـ الأسباب الميتافيزيقية : يقول ابن سينا في رسالته عن العشق بأنه ـ أي العشق . يسري في جميع الموجودات، فالموجودات إما ان يكون وجودها بسبب عشق فيها، وإما أن يكون وجودها هو العشق بعينه .[١٠] بينما يذهب ابن عربي بان العالم ماأوجده الله إلاعن الحب، فالحب يستصحب جميع المقامات والأحوال، فهو سار في الأشياء والأمور كلها .[١١] وجاء في رسائل إخوان الصفا ان الله هو المعشوق الأول، والفلك أنما يدور شوقاً إليه ومحبة للبقاء، [١٢] ويذهب داؤد الأنطاكي الىٰ الأعتقاد بان كل ما في الكون يتكون ويتحرك بالمحبة، وان المحبة هي الصلة الطبيعية الوحيدة

التي تصنع حالة والتوازن والتجاذب بين الأفلاك ، فما بين الأجرام و الكواكب و الأجسام ... قد توافقت علىٰ غرار

صورة لجزيرة بوتان حيث مرتع مم وزين

علاقة أعضاء الجسم الأنساني.[١٣] من هنا من سريان الحب في جميع الموجودات وفي كل مافي الكون ، ذهب الصوفية الى القول بان النظر الى الوجه الجميل هو ضرب من ضروب عبادة الجمال، الساعي الى تأمل الصنعة تعظيماً للصانع المطلق الجمال ، ويرون فيه المعنى الكامل للحب ، إذ هو المحبوب لذاته ولا محبوب سواه ، إنه خلق العالم وجعله مرآة ذاته .

نشاهد أسس هذه النظرية ، أي سريان الحب في جميع الوجودات ، بتفاصيل أكثر شاعرنا [خاني] ، فالنباتات و الأشجار و الشجيرات ، والفراشات و البلابل والدراريج ... لا تنجو عنده من الحب ، ولا تتخلص في رأيه من قيوده .. فأزهار النيلوفر الملونة تشتري الحب ، وسيقان الدراريج مقيدة ببلائه، والبلابل بالآلاف متيمة ولهانه ،والفرشات شوقاً تحترق في النار والنور:

ربيت النيلوفر بالدلال[١٤]
وجعلتها للحب مشترية
أعطيت القامات الرفيعة للسروات[١٥]
وقيدت الدراريج بالبلاء[١٦]
خلقت الورود الحمر من الاشواك
وجعلت [illegible] الاف
وهبت [illegible] لات
وجعلت الفراشات لهباً بالشوق
صنعت المحبوبين مسرورين
والمجاذيب بهم مضطربين[١٧]

أما إن المحبوب لذاته ، قد خلق الحسن و الجمال وجعله مرآة ذاته .. فإن [خاني] يورد أمثلة كثيرة على ذلك منها :

هذا العشق والمحبة في القلب
هذه الضفائر المسلسلة على الأكتاف
خلقتها أمامك مرايا
كل واحدة معادلة للأخرى
خلقت المرايا العديدة
وصورت حسنك فيها
[ئەڤ عشق و مەحبەتا ددلدا]
[ئەڤ زولف و سەلاسێ دملدا]
[ئاڤینە تەچێکرن موقابل]
[هەریەك تە بهەڤکرن موعادل]
[ئاڤینە تەچێکرن مکرر]
[حوسنا خو دوان تەکر مصور][١٨]

ويقول في موضع آخر ان العشق هو مراة ينعكس فيها الله ، أي ينعكس فيها المحبوب لذاته :

العشق مرآة ينعكس فيها الله
كالشمس في صفتها ، صاحبة الضياء[١٩]
[عشق ئاڤینەیێ خودا نمایه]
[خورشیده صیفەت خودان ضیایه][٢٠]

٢ـ نظرية المشاكلة : هناك أسطورة أغريقية قديمة وردت في مأدبة أفلاطون على لسان الشاعر أرستوفان Aristophane هي ان الاله الأكبر زيوس Zeus شطر المخلوقات [أو الكائنات] شطرين متساويين ذكراً وأنثى ، وكانا من قبل جسماً واحداً ،يتحرقان شوقاً الى الأندماج ثانية في جسم واحد،

هذا الحنين الى إندماج الجنسين هو ماندعوه بالحب .[٢١] هذه الفكرة عن الوحدة الأصلية بين الجنسين نجدها فيما بعد في التوراة عن خلق حواء من ضلع آدم [وبنىٰ الرب الأله الضلع التي أخذها من آدم إمرأة وأحضرها الى آدم] .[٢٢] وفي القرآن الكريم [هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها] .[٢٣]

تجنباً للأطالة في هذا الموضوع نقول إن فكرة النصفين هذه وصلت الى علماء المسلمين ، فبنوا عليها نظرية المشاكلة أي المشابهة والمجانسة كأحد أسباب الحب .. يقول ابن حزم الأندلسي إنك لاتجد اثنين يتحابان إلا وبينهما مشاكلة وإتفاق الصفات الطبيعية بدرجة تختلف شدة وضعفاً ، فكلما كثرت الأشباة زادت المجانسة وتأكدت المودة .[٢٤] وقد أخذ بهذه الفكرة أيضاً ابن الجوزي في كتابه [ذم الهوىٰ] فيذكر ان العشق بالتحقيق هو شدة ميل النفس الى صورة تلائم طبعها..[٢٥] أنظر عبارة صورة تلائم طبعها . ويذكر في موضع آخر ان العشق لايقع إلالمجانس

وانه يضعف ويقوي علىٰ التشاكل ثم يستدل بقول الرسول (ص)[الأرواح جنود مجندة ،فما تعارف منها إئتلف ، وما تناكر منها إختلف] ويضيف ان الأرواح كانت موجودة قبل الأجسام ، فمال الجنس الىٰ الجنس ، فلما إفترقت في الأجساد بقىٰ في كل نفس حب ماكان مقارباً لها .[٢٦]

أما [خاني] فيذهب الى ان الأرواح والأجسام كانت واحدة متحدة منذ الأزل .. هناك حب وبغض وحلاوة وعداوة بين القلوب قديمة :

جاعلاً حب القلبين الىٰ حلاوة
وبغض القلبين الىٰ عداوة
بالنسبة لنا حادثة وعديمة
لكنها من الحقيقة القديمة
[حوبيا دو دلان دكر حه‌لاوەت]
[بوغزا دو دلان دكر عه‌داوەت]
[نسبه‌ت بمه حادثن ، عه‌ديمن]
[ليكن ژ حه‌قيقه‌تا قه‌ديمن][٢٧]

ثم يشير شعراً الىٰ الحديث النبوي الآنف الذكر [الأرواح جنود مجندة..][٢٨] فيقول :

لهذا فان جنود الروح المجندين
خلقوا في علم الحق مخلدين
البعض مؤتلفين والبعض مختلفين
البعض مختلفين والبعض مؤتلفين
[له‌وڕا كو جنودێ جان مجند]
[چێبونه دعلمێ حه‌ق مخلد]
[هن مؤتلف و هنه‌ك موخالف]
[هن مختلف و هنه‌ك مؤالف[٢٩]]

ثم يصل [خاني] آتياً من الأقدم الىٰ الأحدث .. من الجبرية الأزلية الىٰ الأختيارية الأنية .. أي الىٰ التشاكل والتوافق الذي مر بنا ، فيقول يجب ان يكون هناك تماثل وتكافؤ بين الطرفين المحب و المحبوب، كي يميلا الىٰ بعضهما ويختارا بعضهما :

سواء للطالب أو المطلوب
يعني الطرفان المحب و المحبوب
أن يرىٰ الطرفان بعضهما
ويختار كلاً منهما كفؤه
[ئه‌وبو كو چ طالب و چ مه‌طلوب]
[يه‌عنى دو طه‌رەف موحيب و مه‌حبوب]
[ئه‌ڤ هه‌ردو جه‌له‌ب كو هه‌ڤ دبينن]
[كفوێ دخو ئه‌و ژبو خو بينن]

وإن فقدان هذا التشاكل أو التناظر ، يعتبر في رأيه سبباً في فشل الحب ، وبالتالي الفشل في اللقاء أو الوصال ، علىٰ الأقل هذه الدار الفانية ..

يقول (مم) لحبيبته (زين) :

[illegible]

ج ـ **أشكال الحب** :لاشك إن هناك أشكالاً وأنماطاً عديدة من الحب ، كحب الذات و والحقيقة والله و الأخوان والوطن والعلم والمال والنساء ... لكننا سنقتصر على دراسة الأنماط التي وردت عند شاعرنا.

١ـ حب الأم [الأمومة] :يعتبر حب الأم أعلى وأسمى صورة من صور الحب ، وهو حب غير مشروط يستند على العطاء والتضحية أكثر مما يستند على الأخذ و المصلحة ويرى البعض أن دافع الأمومة هو غريزي وثيق الصلة ببعض الحاجات العضوية و الضرورات الفسيولوجية وهو رأي نمير إليه ، إلا أن هيلين دوتيش تنفي هذه الفكرة وتعتقد إن حب الأم ليس غريزة ، بل هو عاطفة أو حالة وجدانية ، وآية ذلك إن هذا الحب ليس بالضرورة مرتبطاً بالحمل ، وإنما في استطاعة المرأة ابداء عاطفة الأمومة نحو طفل قد تبنته أو أرضعته أو يتامى جديرين بالعطف .. وبعبارة أخرى ان عاطفة الحب عند الأم توجد لدى نساء لم يحبلن ولم يلدن ولم ينجبن أطفالاً بالمرة !![٣٢]

حقاً إن الأب يحب طفله أيضاً ، وهكذا نصل الى حب الوالدين ، لكن حب الأب مقيد تحدوه بعض الصفات الخاصة التي قد يتمتع بها الطفل ، فهو يفضل مثلاً الأبن الاكثر شبهاً به ، أو الاكثر طاعة له ، أو الأفضل ملائمة كي يصبح خليفته كوريث لممتلكاته ، أي إنه حب مشروط لايقارن بتاتاً بحب الأم .[٣٣]
إن نمط الحب الذي ورد في مم وزين [خاني] ليس حب الأم دقة، بل أنه حب المرضعة أو المربية التي ربت الأختين [ستي وزين] فأحبتهما بدرجة أطفالها أو أكثر ..
هنا تعيد ما ذهبت إليه السيدة هيلين دويتش ان حب الأم ليس غريزة بالمرة !
إذ في إستطاعتها إبداء عاطفة الأمومة نحو طفل تبنته أو أرضعته أو يتامى جديرين بالعطف .
فمربية ستي وزين بعدما شاهدت ماحل بهما من الهم و الغم .. تجعل مكانهما في بؤبؤة العين و تفديهما بالروح :

قالت . يامنى القلب والحشا
يا واحدة منكما هي نور العينين
ليكن الله حافظ عليكما
وليكن روحي فداءً لكما

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible][٣٤]
لقد أبدت المربية نفس هذه العاطفة الأمومية الدافئة تجاه مم وتجدين ، رغم ضعف صلتها بهما، إنهما فقط حبيبا زين و ستي إلا ! حتى إنها بكت بلوعة وتحسر حينما فارقتها .. يقول [خاني] :

تحيرت المربية من الشوق
فبكت من [لوعة] الفراق
[illegible]
[illegible][٣٥]

٢ـ حب المال :يرصد [خاني] في عدد من أبيات ملحمته ظاهرة حب النقد والمال في مجتمع عصره المادي .. فهو يشير الى حبه للدرهم والدينار بدرجة [العشق !!] وبحيث لم يعد أحداً يشتري سلعة العلم والأدب بفلس..! وهو لايستثني أحداً، حتى نفسه :

يعني من طمع المال والدينار
كل واحد منا غدا عاشقاً لدرجة ،
لو تعطي العلم التمام بفلس
وتبيع الحكمة بفردة حذاء
لا أحداً يجعل من [جامي] سائساً
ولا من نظامي خادماً

[يەعنى ژطەمەع دراڤ و دينار]
[هەريەك ژمەرا ومبونە دلدار]
[گەر علمێ تەمام بدى ب پولەك]
[ب فروشى توحيكمەتێ ب سوّلەك]
[كەس ناكەتە مەيتەرى خو جامى]
[راناگرتن كەسەك نيظامى][٣٦]

أما موقفه من هذه الظاهرة السلبية فى مجتمعه ، فهو موقف الشماتة والرفض .. فإن حب المال في رأيه ينقص من سمات الشهم الكريم ، ويشوه سمعته :

لاتحب المال ياذا السمعة الحسنة
إن حبه يشوه سمعة الأنسان
[مالى مەحەبين تو ئەى نيكونام]
[حوبا وى دكەت مروڤى بەدنام][٣٧]

٣ـ حب الأنسان لأخيه [الصداقة]: يرد بعض فلاسفة اليونان القدماء مثل أمپادوقليس Empedokles تجمع العناصر وتفرقها الى قوتين كبيرتين هما الصداقة والكراهية..[٣٨] ويقول أرسطو Aristotle إن الصديق هو الذي يعيش معك ويتحد وإياك في الأذواق تسره سراؤك وتحزنه أحزانك .[٣٩] وعلى الرغم من أن الصداقة الحقيقة قلما تتوافر بين الناس ، فقد قالت العرب قديماً :

المستحيلات فاعلمن ثلاث الغول و العنقاء والخل الوفي !! إلا إنها ممكنة إذا إجتمع لشخصين من الثقة المتبادلة ، وعرف كل منهما الأخر معرفة حقة ، عن طريق الحياة المشتركة والصلات العميقة ، ولا يكفي ان يأنس الصديق لصديقه أو ان يرتاح إليه ، إذ لابد له أن يتألم لألمه ويفرح لفرحه مما يجعل من صداقتهما أكثر من مجرد التآلف أو المودة .. لنقف الآن على نمط الصداقة الحقة التي جمعت بين مم وتاجدين ، يقول [خاني] إن تاجدين إتخذ من مم أخاً له ، ولكن أي أخ ؟!

إتخذ من شاب أخاً له
لكنني غلط ، سراجاً له
اليوم الذي لم ير فيه أخاه
كالليلة التي بلا سراج !
[لاوەك كربو برا ژبو خوه]
[نێ ئەز غەلەطم چرا ژبو خوه]
[روژا كو ئەوى برا نەديتا]
[تەشبيهى شەڤا چرا نەديتا][٤٠]

ثم يضع لنا الشاعر [أسساً] للصداقة الحقيقية منها : إنها بالفعل والعمل لا بالقول وللسان ومنها تحمل التعب و الجفاء لاطلب الراحة والسكون ومنها الأخلاص و الوفاء لا الغدر والرياء :

الصداقة والأخوة والمؤاخاة
لاتكون بالقول و بالرياء
ليست الصداقة راحة بل جفاءً
المقصود من الصداقة هو الوفاء
[ياريى وبرايى و مؤاخات]
[نابت ب ريائى و مەقالات]
[ياريى نەهسايىيە ، جەفايە]
[مەقصود ژ ياريێ وەفايە][٤١]

صحيح ان الصداقة قد تنشأ بين الأعلى والأدنى .. لكن أي تفاوت كبير بين الأصدقاء في القوة أو الغنى أو المعرفة ... لابد ان يتسبب في صعوبة إستمرار هذه العلاقة ، لهذا يذهب الدكتور زكريا إبراهيم الى أن المساواة في كل شئ هى الرابطة القوية التي تجمع بين للأصدقاء ، ولا صداقة حقيقية إلا على أساس من التماثل والتكافؤ .[٤٢] فحينما سئل أرسطو ماهو الصديق ؟! أجاب بانه ، إنسان هو أنت إلا إنه بالشخص غيرك!!.[٤٣]

و [خاني] حين يعقد رابطة الصداقة بين مم وتاجدين ، يجعلها متكافئين في كل شئ .. في الجود ولنبل و الشجاعة والشخصية والعمر و الحسن ... وأخيراً في الأهم في المنزلة الأجتماعية :

كان [تاجدين] إبناً لوزير الديوان
وكان [مم] خلفاً لمنشئ الديوان

[تاجدين وهلەدێ وهزيرێ ديوان]
[مەم ژی خەلەفێ دەبيرێ ديوان][44]

ويقول في موضع آخر :

أحدهما كان أميراً من نسل الأمراء
والأخر كان ابن المنشئين نسباً
[بەگزادەيە يەك ژنەسلێ ميران]
[يەك ژی ب نەسەب كوڕێ دەبيران[45]]

المصادر الهوامش :

١) نيقولاي أو ستروفسكي / قصة العروس الثلجية [سنيگورجكا] ـ نقلاً عن كتاب : مشكلة الحب / ص[1] .
٢) د . محمد حسن عبدالله / الحب في التراث العربي / الكويت ـ ١٩٨٠م / ص[2] .
٣) د . سعاد الحكيم / المعجم الصوفي / بيروت ـ ١٩٨١م / ص[3] .
٤) ناجية مراني / الحب بين تراثين / بغداد ـ ١٩٨٠م / ص[4]
٥) هنري توماس / أعلام الفكر الأوربي من سقراط الى سارتر / ترجمة : عثمان نويه / القاهرة ـ ١٩٧٧م / ج[1] ص[12] .
٦) د . صادق جلال العظم / في الحب والحب العذري / بيروت ـ ١٩٧٤م / ص[13] .
٧) إبن حزم ـ علي بن أحمد الأندلسي / طوق الحمامة في الألفة والالاف / تحقيق : صلاح الدين القاسمي / بغداد ـ ١٩٨٦ / ص[14] .
٨) حرفياً [رهوالان] أي المرد بلا شارب أو لحية دليلاً على فتوتهم وصغر سنهم .

٩) أحمد الخاني / مم وزين / تحقيق : م . ب . رودنكو / موسكو ـ ١٩٦٢م / ص[33] [بالكردية] .
١٠) ناجية ميراني / الحب بين تراثين / ص[31] .
١١) د . سعاد الحكيم / المعجم الصوفي / ص[34]
١٢) عمر رضا كحالة / سلسة البحوث الأجتماعية ـ الحب ـ / بيروت ـ ١٩٧٨م / ص[35] .
١٣) داؤد الأنطاكي / تزيين الأسواق في أخبار العشاق / بيروت ـ ١٩٧٢م / ص[36] .
١٤) النيلوفر : نبات متسلق له زهرة مخروطية زرقاء ، المائي منه له زهرة بيضاء أو صنعراء .. أظن إنه نوع من اللبلاب .
١٥) السرو : شجرة من فضيلة الصنوبريات دائمة الخضر ، مخروطية الشكل .
١٦) الدراريج : مفردها [دراج] وهو طائر شبيه بالحجل و اكبر منه ، أرقط بسوادو وبياض .

١٧)(١٨) احمد الخاني / مم و زين / ص[31] .
١٩) د . عزالدين مصطفى رسول / أحمدي خاني شاعراً و مفكراً / بغداد ـ ١٩٧٩م / ص[20]
٢٠) أحمد الخاني / مم وزين / ص[187]
٢١) هنري توماس / أعلام الفكر الأوربي من سقراط الى ساتر / ط ص[12] . كذلك : أريك فروم / فن الحب / ترجمة : مجاهيد عبدالمنعم مجاهد / بيروت ـ ١٩٧٢م / ص[13]

٢٢ـ الكتاب المقدس ـ العهد القديم / بيروت ـ ١٩٧٧ م / سفر التكوين الاصحاح الثاني / الآية رقم : ٢٢ .
٢٣ـ القران الكريم / سورة الأعراف / الآية رقم : ١٨٩ .
٢٤ـ إبن حزم الأندلسي / طوق الحمامة .. / ص[22] :
٢٥ـ ٢٦ـ إبن الجوزي ـ عبدالرحمن بن علي / ذم الهوى / تحقيق : مصطفى عبدالواحد / القاهرة ـ ١٩٦٢ م / ص[193] ، ص[197]
٢٧ـ أحمد الخاني / مم وزين / ص[28] . إخترنا كلمة [دكر] من مخطوطة مم وزين خاني نسخة الشاعر صبري البوتاني ـ ص[12] بدلاً من [وهكر] عند رودنكو .
٢٨ـ الحديث رواه مسلم في البرو الصلة [٢٦٣٨] ، باب الأرواح جنود مجندة من حديث أبي هريرة موصولاً ، وراه التجاري [٢٦٣/٧] في الأنبياء ، باب الأرواح جنود مجيدة من حديث عائشة تعليقاً .

٢٩ ـ ٣٠ ـ ٣١ـ أحمد الخاني / مم وزين / الصفحات : ٥٨ ، ٥٣ ، ١٤١ على التوالي . حرفياً [شاهـ] هو الملك لكن (مم) هنا يخاطب حبيبته (زين) فترجمناها بـ[الملكة] ، رغم كونه رمزاً صوفياً أيضاً .
٣٢ـ د . زكريا إبراهيم / سايكولوجية المراة / القاهرة ـ ١٩٥٧ م / ص[128-129] .
٣٣ـ أريك فروم / فن الحب / ترجمة : مجاهد عبدالمنعم مجاهد / بيروت ـ ١٩٧٢ / ص[10-8]
٣٤ ـ ٣٥ـ أحمد الخاني / مم وزين / ص[30] ، ص[31] .
٣٦ ـ ٣٧ـ نفس المصدر السابق / ص[32] ، ص[132] . حرفياً [راف] هو النقد أو رأس المال

٣٨ـ أميل برهييه / تاريخ الفلسفة ـ الفلسفة اليونانية / بيروت ـ ١٩٨٢م / ج[1] ص[89]
٣٩ يوسف الشاروني / الحب و الصداقة في التراث العربي والدراسات المعاصرة / القاهرة ـ ١٩٧٥م / ص[141] .
٤٠ ـ ٤١ـ أحمد الخاني / مم وزين / ص[30] ، ص[31] . تعني لكلمة [ياربى] الحب أو المحبة أيضاً ، لكننا هنا في معرض الصداقة بين مم وتاجدين .
٤٢ـ د . زكريا إبراهيم / مشكلات فلسيفة ـ مشكلة الحب / القاهرة ـ بلا ..؟! ص[3-4]
٤٣ـ يوسف الشاروني / الحب و الصداقة في التراث العربي والدراسات المعاصرة / ص١٤٢
٤٤ـ أحمد الخاني / مم وزين / ص[31] . كان منصب النشئ في أنظمة الحكم الأول مرة زمن الأمويين ، حين أنشأ عبدالملك بن مروان ديوان الأنشاء .
٤٥ـ أحمد الخاني / مم وزين / ص[7] . تعني كلمة [بەگ ، بيگ] التركية الأمير ايضاً . أنظر : جميس ردهاوس /كتاب معانئ لهجة / بيروت ـ ١٩٧٤م / ص[271]